

- 1 وَحِي مِنْ جِهَةِ مِصْرَ: هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ، فَتَرْتَجِفُ أَوْتَانُ مِصْرَ مِنْ وَجْهِهِ، وَيَذُوبُ قَلْبُ مِصْرَ دَاخِلَهَا.
- 2 وَأَهْيِجْ مِصْرِيِّينَ عَلَى مِصْرِيِّينَ، فَيَحَارِبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ: مَدِينَةُ مَدِينَةً، وَمَمْلَكَةٌ مَمْلَكَةً.
- 3 وَتُهْرَاقُ رُوحُ مِصْرَ دَاخِلَهَا، وَأُفْنِي مَشُورَتَهَا، فَيَسْأَلُونَ الْأَوْتَانَ وَالْعَازِفِينَ وَأَصْحَابَ النَّوَابِعِ وَالْعَرَافِينَ.
- 4 وَأَغْلِقْ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ فِي يَدِ مَوْلَى قَاسٍ، فَيَتَسَلَطُ عَلَيْهِمْ مَلِكٌ عَزِيزٌ، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ.
- 5 وَتُنْتَفِ الْمِيَاهُ مِنَ الْبَحْرِ، وَيَجِفُّ النَّهْرُ وَيَبْيَسُ.
- 6 وَتُنْتِنُ الْأَنْهَارُ، وَتَضْعَفُ وَتَجِفُّ سَوَاقِي مِصْرَ، وَيَبْلُغُ الْقَصْبُ وَالْأَسْلُ.
- 7 وَالرِّيَاضُ عَلَى النَّيْلِ عَلَى حَافَةِ النَّيْلِ، وَكُلُّ مَزْرَعَةٍ عَلَى النَّيْلِ تَبْيَسُ وَتَبْدَدُ وَلَا تَكُونُ.
- 8 وَالصَّيَادُونَ يَبْتُونَ، وَكُلُّ الَّذِينَ يُقْفُونَ شَيْصًا فِي النَّيْلِ يَبْخُحُونَ. وَالَّذِينَ يَبْسُطُونَ شَبَكَةً عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ يَحْرَتُونَ،
- 9 وَيَحْرَى الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْكُتَّانَ الْمَمْسَطَ، وَالَّذِينَ يَحْكُمُونَ الْأَنْسِجَةَ الْبَيْضَاءَ.
- 10 وَتَكُونُ عُمْدُهَا مَسْحُوقَةً، وَكُلُّ الْعَامِلِينَ بِالْأَجْرَةِ مُكْتَنِبِي النَّفْسِ.
- 11 إِنَّ رُوسَاءَ صُوعَانَ أَعْيَاءَ! حُكَمَاءَ مُشِيرِي فِرْعَوْنَ مَشُورَتُهُمْ بِهِمِيَّةً! كَيْفَ تَقُولُونَ لِفِرْعَوْنَ: «أَنَا ابْنُ حُكَمَاءَ، ابْنُ مَلُوكٍ قَدَمَاءَ»؟
- 12 فَأَيْنَ هُمْ حُكَمَاؤُكَ؟ فَلْيُخْبِرُوكَ. لِيَعْرِفُوا مَاذَا قَضَى بِهِ رَبُّ الْجُنُودِ عَلَى مِصْرَ.
- 13 رُوسَاءُ صُوعَانَ صَارُوا أَعْيَاءَ. رُوسَاءُ نُوفٍ انْخَدَعُوا. وَأَصَلَّ مِصْرَ وَجُوهُ أَسْبَاطِهَا.
- 14 مَرَجَ الرَّبُّ فِي وَسْطِهَا رُوحَ عَيٍّ، فَأَصْلُوا مِصْرَ فِي كُلِّ عَمَلِهَا، كَثُرَتْحُ السَّكْرَانِ فِي قَبِيهِ.
- 15 فَلَا يَكُونُ لِمِصْرَ عَمَلٌ يَعْمَلُهُ رَأْسٌ أَوْ دَنْبٌ، نَخْلَةٌ أَوْ أَسَلَةٌ.
- 16 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكُونُ مِصْرُ كَالنِّسَاءِ، فَتَزْتَعِدُ وَتَزْجِفُ مِنْ هَزَّةٍ يَدِ رَبِّ الْجُنُودِ الَّتِي يَهْرُهَا عَلَيْهَا.
- 17 وَتَكُونُ أَرْضُ يَهُودَا رُغْبًا لِمِصْرَ. كُلُّ مَنْ تَذَكَّرَهَا يَرْتَجِبُ مِنْ أَمَامِ قَضَاءِ رَبِّ الْجُنُودِ الَّذِي يَقْضِي بِهِ عَلَيْهَا.
- 18 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ حَمْسُ مُدُنٍ تَتَكَلَّمُ بِلُغَةِ كَنْعَانَ وَتَحْلِفُ لِرَبِّ الْجُنُودِ، يَقَالُ لِإِحْدَاهَا «مَدِينَةُ الشَّمْسِ».
- 19 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ مَدْبِجٌ لِلرَّبِّ فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ، وَعَمُودٌ لِلرَّبِّ عِنْدَ تَحْمِهَا.
- 20 فَيَكُونُ عَلَامَةً وَشَهَادَةً لِرَبِّ الْجُنُودِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. لِأَنَّهُمْ يَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ بِسَبَبِ الْمُضَايِقِينَ، فَيُرْسِلُ لَهُمْ مُخَلِّصًا وَمَحَامِيًا وَيُنْقِذُهُمْ.
- 21 فَيَعْرِفُ الرَّبُّ فِي مِصْرَ، وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ الرَّبَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيُقَدِّمُونَ دَبِيحَةً وَتَقْدِيمَةً، وَيَبْتَدِرُونَ لِلرَّبِّ نَذْرًا وَيُوفُونَ بِهِ.
- 22 وَيَضْرِبُ الرَّبُّ مِصْرَ ضَارِبًا فَسَافِيًا، فَيَرْجِعُونَ إِلَى الرَّبِّ فَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ وَيَشْفِيهِمْ.
- 23 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكُونُ سِكَّةٌ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَسُورَ، فَيَجِيءُ الْأَشُورِيُّونَ إِلَى مِصْرَ وَالْمِصْرِيُّونَ إِلَى أَسُورَ، وَيَعْبُدُ الْمِصْرِيُّونَ مَعَ الْأَشُورِيِّينَ.
- 24 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ إِسْرَائِيلُ ثَلَاثًا لِمِصْرَ وَالْأَسُورَ، بَرَكَةً فِي الْأَرْضِ،
- 25 بِهَا يُبَارِكُ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: «مُبَارِكٌ شَعْبِي مِصْرَ، وَعَمَلٌ يَدَيَّ أَسُورَ، وَمِيرَاثِي إِسْرَائِيلُ».

